عمر ان ذلك كره لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يسافر
احدكم وحده وخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد
الموت من طريق شهاب بن حراش عن عمه الهوام بن حوشب
عن مجاهد قال اردت حاجة فبينما انا في الطريق اذ فجئني
حمار قد اخرج عنقه من الارض فنهق في وجهي ثلاثا ثم
دخل فاتيت القوم الذين اردتهم فقالوا ما لنا نرى لونك
قد حال فاخبرهم الخبر فقالوا ذاك غلام من الحي وتلك
امه في ذلك الخباء وكانت اذا امرته بشيء شتمها وقال
ما انت الا حمار ثم نهق في وجهها فمات يوم مات فدفناه
في ذلك المقبر فامن يوم الا وهو يخرج راسه في الوقت الذي
دفناه فيه فينهق الى ناحية الخباء ثلاث مرات ثم يدخل
وخرجه من وجه اخر عن شهاب عن عمه الهوام عن عبد الله
ابن ابي الهذيل قال كان رجل اذا كلمته امه نهق في وجهها
ثلاثا ثم ذكر بقيه مختصرا قال ابن ابي الدنيا وشاسويد
ابن سعيد ثنا الحكم بن سنان عن عمرو بن دينار قال
كان رجل من اهل المدينة له اخت فماتت فجهزها وحملها
الى قبرها فلما دفنت ورجع الى اهله ذكر انه نسي كيسا
كان معه في القبر فاستعان برجل من اصحابه فاتيا
القبر فنبشاه فوجدا الكيس فقال للرجل افتح حتى انظر

على

على اي حال اختي فرفع بعض بناء على اللحد فاذا القبر مشتعل
نارا فردّه وسوى القبر ورجع الى امه فسالها عن حال
اختها فقالت كانت تؤخر الصلاة ولا يصلي فيها الظن بوضوء تاتي
ابواب الجيران اذا ناموا فتلوذ اذنها ابوابهم فتخرج حديثهم
وقال ابو الحسن بن البراثنا العباس بن ابي عيسى ثنا محمد
ابن يوسف الفريابي ثنا ابو سنان وهي حي اذ هبوا فسالوه
عن هذا قال فلم اذهب اسيله قال مات اخ له فجزع
عليه جزعا شديدا فقلنا ما نحزنك عليه قال ما حزني
عليه لموته ولكن لما فرغت من دفنه سمعت صيحة من
قبره وهو يقول اوه اوه قلت صوت اخي والله اعرفه
فقال لعله خبل اليك قال ثم سكت فاذا انا بصوته
يقول اوه ولا ادري في الثانية او في الثالثة فبلشته حتى
بلغت قريبا من اللبن فاذا طوق من نار في عنقه وفي وسطه
فادخلت يدي رجاء ان اقطع ذلك الطوق فاحترقت
اصابعي فبادرت الى اخراجها فاذا يده قد احترقت
اصابعه قال فقلت للاوزاعي هو لا اليهود والنصارى
يموت الميت منهم فلا يسمع هذا منهم فقال ان النصارى
واليهود لا يشك انهم قد صاروا الى النار وهذا يريد
الله ان يعظم في بلدكم وروى ابن ابي الدنيا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)